

امتحان السداسي الثاني - الدورة العادية

السنة الدراسية: 2025/2026	المدة: ساعة ونصف	المقياس: نظريات التعلم	السداسي: الثاني
---------------------------	------------------	------------------------	-----------------

السنة الثانية أرطوفونيا - يُسمح باستخدام الأوراق البيضاء للمسودة

(06 نقاط)

التمرين الأول

أجب عن الأسئلة التالية بدقة: (02 نقطة لكل إجابة)

1. عرّف النظرية التي جاءت بمفهوم التعزيز في التعلم، مع ذكر مؤسسها ومبادئها الأساسية.
2. عرّف النظرية التي جاءت بمفهوم النمو المعرفي، مع ذكر المراحل الكبرى التي تقترحها.
3. عرّف النظرية التي جاءت بمفهومَي منطقة التطور القريب (Zone Proximal of Development) والدعم التدريجي (Scaffolding)، مع بيان أهميتهما في الممارسة الأرطوفونية.

(07 نقاط)

التمرين الثاني

أجب عن الأسئلة التالية: (02 نقطة لكل إجابة + 01 نقطة للتعريف التكاملي)

1. خلّص آلية التعلم وفق كل من: النظرية السلوكية، النظرية المعرفية، ونظرية التعلم الاجتماعي.
2. اشرح آلية التعلم وفق المقاربة العصبية البيولوجية (Neurolearning) مستعيناً بمفهومَي الدونة العصبية والشبكات الدماغية.
3. بناءً على كل النظريات التي درستها في هذه الوحدة، قدّم تعريفاً تكاملياً وشاملاً للتعلم من وجهة نظرك العلمية.

(07 نقاط)

التمرين الثالث

عُرِضت عليك الحالات التالية لأطفال الروضة:

- (أ) طفل عمره 4 سنوات، تُشخص ب فرط الانتباه والحركة (ADHD) / (Hyperactivity Disorder).
- (ب) طفل عمره 6 سنوات، تُشخص ب متلازمة داون (Down Syndrome).
- (ج) طفل عمره 5 سنوات، تُشخص ب اضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum Disorder).

المطلوب:

1. حدّد الإطار النظري (نظرية التعلم) الأنسب لبناء الخطة العلاجية الأرطوفونية لكل حالة، مع تبرير اختيارك.
2. اقترح تقنية علاجية واحدة مستمدة من النظرية التي اخترتها لكل حالة.

اسم ولقب الأستاذة: د. هاجر زراولة

الإجابة النموذجية - نظريات التعلم

السنة الدراسية: 2025/2026	المدة: ساعة ونصف	المقياس: نظريات التعلم	السداسي: الثاني
---------------------------	------------------	------------------------	-----------------

إجابة التمرين الأول (06 | 02 نقطة لكل إجابة نقاط)

الإجابة 1 - النظرية التي جاءت بمفهوم التعزيز:
النظرية السلوكية - الاشتراط الإجرائي (ب. ف. سكينر): يرى سكينر أن التعلم يحدث عبر نتائج السلوك؛ فكل سلوك يتبعه تعزيز إيجابي يُكرَّر، وكل سلوك يتبعه عقاب أو إهمال يضعف ويزول. أنواع التعزيز:

- التعزيز الإيجابي: إضافة مثير مرغوب (مدح، مكافأة) □ يُقوّي السلوك.
- التعزيز السلبي: إزالة مثير غير مرغوب □ يُقوّي السلوك أيضاً.
- العقاب: تقليل السلوك غير المرغوب.

التطبيق الأرطوفوني: تعزيز النطق الصحيح بالمصقات والمدح الفوري، وتجاهل الاستجابات الخاطئة.

الإجابة 2 - النظرية التي جاءت بمفهوم النمو المعرفي:
النظرية المعرفية التطورية لبياجيه (Jean Piaget): يرى بياجيه أن النمو المعرفي يمر بأربع مراحل متتالية:

المرحلة	العمر	الخاصية
الحسية-الحركية	0-2 سنة	التعلم عبر الحواس والحركة
ما قبل العمليات	2-7 سنوات	ظهور اللغة الرمزية والتفكير الأناني
العمليات المحسوسة	7-11 سنة	التفكير المنطقي المرتبط بالأشياء
العمليات الشكلية	12 سنة فأكثر	التفكير المجرد والاستدلالي

في الأرطوفونيا: تحديد مرحلة الطفل النمائية ضروري لاختيار أسلوب التدخل الملائم.

الإجابة 3 - ZPD و Scaffolding (فيغوتسكي):
النظرية البنائية الاجتماعية لفيغوتسكي (Lev Vygotsky):

- منطقة التطور القريب (ZPD): المسافة بين ما يستطيع الطفل إنجازه وحده وما يستطيع إنجازه بمساعدة شخص أكثر كفاءة.
- الدعم التدريجي (Scaffolding): تقديم مساعدة مدروسة تُسحب تدريجياً كلما اكتسب الطفل الاستقلالية.
- التطبيق الأرطوفوني: المعالج يتدخل ضمن ZPD الطفل فيقدم نموذجاً، ثم يُنقص دعمه تدريجياً حتى يصل الطفل إلى الأداء المستقل.

إجابة التمرين الثاني (07 | 02 + 02 + 03 نقاط نقاط)

الإجابة 1 - آليات التعلم عند النظريات الثلاث (02 نقطة):

النظرية	آلية التعلم	تطبيق أرطوفوني
السلوكية	مثير □ استجابة □ تعزيز/عقاب	تدريب النطق بالتكرار والمكافأة
المعرفية	معالجة المعلومات، الذاكرة، الفهم	تحسين الذاكرة السمعية والفهم اللغوي
الاجتماعية	ملاحظة + تقليد + نمذجة	تقديم نموذج نطق صحيح، التعلم من الأقران

الإجابة 2 — المقاربة العصبية البيولوجية (Neurolearning) (02 نقطة):

ترتكز المقاربة العصبية على مفهومين جوهريين:

- اللدونة العصبية: (Neuroplasticity) قدرة الدماغ على إعادة تنظيم شبكاته العصبية استجابةً للتعلم والخبرة. التكرار المكثف يُقوّي المسارات العصبية، والتعزيز يُطلق الدوبامين مما يُعزز الاحتفاظ بالمعلومة.
- الشبكات الدماغية: اكتساب اللغة مرتبط بتنشيط مناطق بروكا وفيرنيكي. التدخل المبكر يستثمر اللدونة العصبية قبل تصلب البنى الدماغية.
- التطبيق الأرطوفوني: أساس التدخل المبكر، التكرار المكثف في الجلسات، وتحفيز مناطق اللغة في الدماغ.

الإجابة 3 — التعريف التكاملّي الشامل للتعلم (03 نقاط):

التعريف التكاملّي: التعلم هو عملية ديناميكية ومتعددة الأبعاد، تتجلى في تغير ثابت نسبياً في السلوك والمعرفة والبنى العصبية، ينتج عن تفاعل الفرد مع بيئته الطبيعية والاجتماعية؛ وتوسطه آليات متشابكة تشمل: الاشتراط والتعزيز (السلوكية)، ومعالجة المعلومات وتخزينها (المعرفية)، وبناء المعنى عبر التجربة (البنائية)، والتقليد والنمذجة (الاجتماعية)، فضلاً عن إعادة التنظيم العصبي المستمر (العصبية البيولوجية).

(07 | 5.03 نقطة للإطار + 5.03 نقطة للتقنيات نقاط)

إجابة التمرين الثالث

الإجابة 1 و 2 — الإطارات النظرية والتقنيات العلاجية:

الحالة	التشخيص	الإطار النظري المناسب + التبرير	التقنية العلاجية المقترحة
أ (4 سنوات)	ADHD فرط الانتباه والحركة	السلوكية (سكينز): تعديل السلوك عبر التعزيز الإيجابي وإدارة الاستجابات الحركية الزائدة. تستجيب هذه الحالات جيداً لبرامج ABA المنظمة.	Economy: Token نظام نقاط ومكافآت لتعزيز الانتباه وثبيت السلوك اللغوي الصحيح.
ب (6 سنوات)	متلازمة داون	البنائية (فيغوتسكي) + ZPD: التدخل ضمن منطقة التطور القريب مع دعم تدريجي يراعي إيقاع النمو الخاص. مفهوم Scaffolding جوهري للحالة.	التعلم عبر اللعب الموجه مع دعم تدريجي يُسحب عند اكتساب المهارة، مع إشراك الأسرة في الجلسات.
ج (5 سنوات)	اضطراب طيف التوحد	التعلم الاجتماعي (باندورا) + السلوكية: أطفال التوحد يحتاجون إلى نمذجة صريحة للمهارات التواصلية وتعزيز منظم. برامج ABA و PECS هي الأكثر دعماً بالأدلة.	PECS: + Modeling تقديم نماذج تواصلية مرئية (صور، رموز) مع تعزيز فوري لكل محاولة تواصلية.

اسم ولقب الأستاذة: د. هاجر زراولة